GEGN.2/2021/56

5 February 2021
Arabic
Original: French

فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية

دورة عام 2021

اجتماع افتراضي، 3-7 أيار/مايو 2021

البند 13 من جدول الأعمال المؤقت*

التسميات الأجنبية

أربعة أصناف من التسميات الأجنبية

موجز**

يثير الهدف المتوخى من فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية وهو الحد من الاستخدام الدولي للتسميات الأجنبية مناقشاتٍ مشروعة في فرنسا، وإن كانت أقل حدة مما كانت عليه في الثمانينات من القرن الماضي. فحينذاك الوقت، كانت الهيئات الفرنسية المعنية بالأسماء الطبغرافية تعمل على تطبيق هذا الهدف على التسميات الأجنبية القريبة للتسميات المحلية، وذلك بناء على توصيات نُشرت في نهاية الأمر في عام 1993.

ومنذ ذلك الحين، جاء تطبيق تلك التوصيات مغايراً للغرض المقصود منها. ذلك أن الاستخدام كان قد درج على استبدال "Surinam" بكلمة "Suriname" و "Ammane" بكلمة "Amman" حتى قبل صدور التوصية الرسمية. واعتُمدت تسمية "Tallinn" في مقابل "Tallin"، مما أزال الغموض في نطقها، وكلمة "Lituanie" في مقابل "Lithuanie"، حيث اكتُفي بتبسيط التهجئة، وأيضاً كلمة "Shanghai" في مقابل "Changhai"، التي كانت مع ذلك بعيدة عن نظام الكتابة الفرنسي.

* GEGN.2/2021/1.

** أعدّ التقريرَ الكاملَ بيير جايّار، رئيس اللجنة الوطنية للأسماء الطبغرافية ورئيس فريق خبراء الأمم المتحدة المعني بالأسماء الجغرافية (فرنسا). وسيكون متاحاً باللغة التي قُدّم بها فقط، في وثيقة تحمل الرمز GEGN.2/2021/55/CRP.55، وذلك على الرابط التالي: https://unstats.un.org/unsd/ungegn/sessions/2nd_session_2021.

190221 150221 21-01554 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

والقاسم المشترك بين كل هذه التسميات الأجنبية هو أنها مستعارة من اللغات المحلية، وكان اعتماد الشكل الحالي للتسميات المحلية أقرب إلى إعادة صياغة قياسية. لكن الاستخدام يشكِّل أيضاً تسميات أجنبية بطُرق أخرى:

فبعضها يتخذ أيضاً من الأسماء المحلية مرجعاً له، لكنه ينسخها بدلاً من استعارتها: مثلا "Royaume-Uni" في مقابل "United Kingdom"، و "États-Unis" في مقابل "United States"، و "Deux-Ponts" في مقابل "Zweibrücken" (ألمانيا)؛

وتشكِّل البعض منها في لغة الاستخدام انطلاقاً من نفس أصل الكلمة مثل أصل التسمية المحلية: "Londres"، وهي تتويج لتطور كلمة *Londinium* اللاتينية في اللغة الفرنسية للدلالة على كلمة "London" باللغة الإنكليزية، وكلمة "Lothringen" المشتقة في الألمانية من اسم Lothaire مثل "Lorraine" بالفرنسية؛

وختاماً هناك تسميات أخرى لا تربطها أية علاقة رسمية أو اشتقاقية ولا حتى مرجعية بالتسميات المحلية المقابلة الأخرى، ولكن يمكن تفسيرها من الناحية التاريخية: فكلمة "Allemagne" تقابلها كلمة "Deutschland"، و "Gallia" في اليونانية تقابلها كلمة "France"، و "rochers du Liancourt" بالفرنسية تقابلها كلمة "Dokdo" باللغة الكورية أو "Takeshima" باللغة اليابانية.

وسواء كانت التسميات الأجنبية خارجة عن لغة استخدامها مثل الكلمات المستعارة والمستنسَخة، أو داخلية المنشأ كمنتجات للتطورات المتباينة أو المراجع المختلفة، فإنها لا تتشكل على أي حال بصورة تعسفية على الرغم من التسميات المحلية أو اللغات المحلية؛ بل هي تعبِّر عن العلاقات التاريخية أو الثقافية للأماكن التي تدلّ عليها. ويجب أن يُشترط في أي عمل لتوحيد الأسماء احترام هذا التراث، والأخذ بحكمة ترك مسألة قبول مقترحاته للاستخدام.